

بلغة السالك لأقرب المسالك

قوله لا إن سب من لم يعلم أنه من آله أي فلا يبالغ في تعزيره قوله لا إن لم يكن من ذريته أي لا من جهة الأب و لا من جهة الأم قوله و ادعى صراحة أو قولاً أو فعلاً فمثل للفعل بقوله كلبس عمامة خضراء و لم يذكر صراحة القول بوضوحها و مثل للاحتمال بقوله أو قوله لمن إذاه إلخ و إنما عرز المنتسب لقوله لعن الله الداخل فينا من غير نسب و الخارج عنا بغير سبب و لقول مالك من ادعى الشرف كاذباً ضرب ضرباً و جيعاً ثم شهر و يحبس مدة طويلة حتى تظهر لنا توبته لأن ذلك استخفاف بحقه و أدب و لم يحد مع أنه يلزم عليه حمل غير أبيه على أمه لأن القصد بانتسابه له شرفه لا الحمل المذكور و لأن لازم المذهب ليس بمذهب قوله كلبس عمامة خضراء أي و لو من صرف و أما الائتزار بها فلا بأس به لأن علامة الشريف إنما هي العمامة فقط قوله مثلاً أي أو ملكاً مجعاً على ملكيته قوله أو قال متضجراً أي فيعرز على الراجح لحمله على الشكوى لا على الاعتراض على الله تعالى قوله و أما لو قصد الخ أي و القصد لا يعلم إلا منه قوله الحيف بالحاء المهملة و القاء الظلم و الجور